

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

**تقييم مستوى برنامج التدريب الميداني
لدى خريجي قسم التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية من
وجهة نظرهم**

إعداد

د. عونبة عطا صوانحة

أستاذ مشارك

قسم علم النفس والتربية الخاصة/كلية الآداب و العلوم

جامعة عمان الأهلية/ عمان /الأردن

المجلة التربوية. العدد التاسع والستون - يناير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى برنامج التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة الخريجين. و معرفة أثر متغيري الجنس و المعدل التراكمي. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. استخدمت استبانة بعد التحقق من صدقها و ثباتها، تكونت من (٦٤) فقرة موزعة على (٥) مجالات.

أظهرت النتائج أن مستوى جودة برنامج التدريب الميداني (الكلي) قد جاء ضمن المستوى العالي، اما بالنسبة لمجالات البرنامج ، فقد كان ترتيبهم كالتالي: (المشرف التربوي/ في الجامعة ، ثم إجراءات برنامج التدريب الميداني، ثم المعلمة المتعاونة) و جميعهم بمستوى عالي، ثم مجالي(المدرسة المتعاونة، ثم إدارة المدرسة المتعاونة)، وبمستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى أن لمتغير المعدل التراكمي دلالة احصائية على تقييم جودة البرنامج بشكل عام، وفي مجالات (المعلمة المتعاونة، المؤسسة/المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التدريب الميداني)فقط، في حين لم يكن لمتغير الجنس اي فروق دالة احصائية على النتائج.

الكلمات الدالة:

برنامج التدريب الميداني، التربية الخاصة، جامعة عمان الاهلية، الخريجين،

Evaluation the level of the field training program for the graduates of special education department in Al-Ahliyya Amman University from their point of view

Dr. Awnieh Ata Sawalha
Associate Professor
Psychology and Special Education Department
Faculty of Arts and Sciences
Al-Ahliyya Amman University / Amman / Jordan
Sawalha@ammanu.edu.jo
Sawalha@yahoo.com

Abstract

This study aims to evaluate the level of the field training program in special education department at Al-Ahliyya Amman University from their graduate point of view. And the effect of variables: sex and the grade point average (GPA). The sample consisted of (34) male and female students, selected by the intentional method. A questionnaire has been used after being verified and validated, consisting of (14) paragraphs, distributed in (5) fields.

The results show that the evaluation of program (as whole) has reached a high level. As for the fields, it was ranked (educational supervisor: in university, then procedure of the training program, then cooperative teacher), all at high level. Then came (cooperative school, then cooperative administration), both at average level.

The results indicated that the variable (GPA) has statistical significance on evaluation of the program in general, and in the fields of (cooperative teacher, cooperative school, procedures of program) only, while the sex variable has no statistical significance.

Key words:

Field training program, special education, Al-Ahlyya Amman university, graduates

مقدمة:

تعد عملية التدريب الميداني في التربية الخاصة خطوة أساسية و هامة في إعداد معلم التربية الخاصة للالتزامه في تدريب ميداني حي في مراكز التربية الخاصة والبدائل التربوية المختلفة التي يتواجد فيها الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ولانخراطه في مهنة تدريس هذه الفئات واندماجه في كافة الوظائف والأدوار التي تستوجبها هذه المهنة، بالإضافة الى التزامه بمسؤوليات انسانية وأخلاقية من خلال تواجده في الواقع التعليمي،تواجدًا حيًا كاملاً ، بما يكفل له إمكانية التدريب العملي الحي على الوظائف والمهام التي سيقوم بها كمعلم ناجح فيما بعد يمتلك العديد من المهارات والكفايات .

وتعد برامج التدريب الميداني في الكليات التربوية العمود الفقري و القاعدة الاساسية في بناء معلم المستقبل (كنعان، ٢٠٠٠)، إذ أنها تعمل لبناء الشخصية لمتميّزة للطالب المعلم/ المتدرب ،كما أنها تكسبه المهارات التربوية اللازمة لمهنة التدريس عن طريق مواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات خلال فترة التدريب (العززي ، ٢٠١٥).

يتوخى القائمون على برامج التدريب الميداني / قسم التربية الخاصة تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية:

تعريف الطالب المتدرب/المعلم فيما بعد بأهمية المجال المهني التربوي،الذي سوف يعمل به بعد تخرجه،ومايشتمل عليه هذا المجال من أفراد (طلبة) مختلفي الخصائص، و متنوعي الحاجات،تلقى على عاتقه مسؤولية هؤلاء الطلبة لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في كافة المجالات النمائية ، بالإضافة الى التعامل مع قيادات وزملاء عمل ، والتزامه بمسؤوليات،وأدوار حيوية مؤثرة ،مما يتطلب منه اكتساب مهارات اجتماعية تساعده في تكيفه لماينتظره كمعلم فيما بعد .

وإتاحة الفرصة له بتوظيف ما درسه في مرحلة البكالوريوس من علوم نظرية تشتمل على مبادئ و قواعد و نظريات تعليمية، و تربوية في الميدان،مما يزيد من كفاءته و فعاليتها كمعلم .

وتهيئته للانتقال مما ألفه و تعود عليه في دراسته الجامعية و هو دور الطالب المتلقي الى دور المعلم المعطي والمنتج ،الدور الذي ينتظره بعد التخرج،مما يكفل له انتقالاً

طبيعياً متسلسلاً. أي أن فترة التدريب الميداني تعد فترة انتقالية ما بين دورين مختلفين ، دور استقبال للمعلومات وحفظها، ثم استدعاء هذه المعلومات وتوظيفها عملياً في الميدان ليرى نتيجة أدائه.

وبهذا يمكن القول :إن التدريب الميداني في التربية الخاصة مع ذوي الحاجات الخاصة وتلبية حاجاتهم المختلفة في كافة المجالات النمائية، المعرفية، واللغوية، والاجتماعية و الانفعالية، والحركية، والمهنية، والنفسية، يمثل متطلباً أساسياً و حيويًا ضمن متطلبات التخرج في برامج التربية الخاصة .(الخليفة، ٢٠١١).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مستوى برنامج التدريب الميداني لدى خريجي قسم التربية الخاصة في التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة المتدربين، لتقديم تصور مقترح لتطوير برنامج التدريب الميداني ، في جامعة عمان الأهلية في المجالات التالية:المشرف الأكاديمي على التدريب الميداني، مدير مؤسسة التدريب ،مؤسسة التدريب، معلم المؤسسة المتعاون المتابع للطلبة المتدربين ،و إجراءات برنامج التدريب الميداني .

الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة :

يلعب التعليم من خلال مؤسساته المختلفة دورًا أساسيًا في تطور المجتمعات والشعوب ،حيث أسهم هذا التطور في إحداث تغيير مستمر وشامل في جميع مجالات الحياة، و بما أن التربية والتعليم هي أساس التغيير،حظي المعلم في جميع دول العالم بالاهتمام و التقدير كونه العمود الاساسي، وقائد العملية التربوية ومصدرها الفعال، القادر على إعداد جيل متماسك قادر على التكيف في مجتمع متغير. لذا وجب على مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بالمعلم و تدريبه و تأهيله من خلال برامج التدريب الميداني(العنزي ، ٢٠١٥)

يعتبر برنامج التدريب الميداني أو ما يطلق عليه ب(التربية العملية)عنصرًا هامًا وأساسياً في برامج إعداد معلمي المستقبل،في كافة التخصصات الأكاديمية التي تعنى بتدريس فئة من الطلبة العاديين الملتحقين في مدارس التعليم العام ، كما أن هناك فئة من الطلبة ذوي الحاجات الخاصة يختلفون في خصائصهم التعليمية والسلوكية ملتحقين في مراكز ومؤسسات تعليمية خاصة بهم لتوفر لهم التعليم والتدريب المناسبين على أيدي أخصائيين لسد حاجاتهم وتعويض نقاط الضعف لديهم التي فرضتها عليهم إعاقاتهم في أي جانب من

الجوانب النمائية أو الحسية ، على اختلاف الفئة التي ينتمون إليها، هؤلاء الأفراد يختلفون عن أقرانهم العاديين في كثير من الجوانب، وهم بحاجة الى كفاءات وكوادر متمكنة لتستطيع الأخذ بيدهم الى أقصى ما تسمح به قدراتهم، فعلى جميع الكليات في الجامعات التي تعنى بإعداد معلمي المستقبل أن تركز على أن يأخذ برنامج التدريب الميداني وضعا مميزا في برنامج البكالوريوس، لضمان حصول الطالب المتدرب أثناء مرحلة التدريب التي تسبق مرحلة الخدمة الحقيقية على الدعم الكافي و الخبرة اللازمة لإعداده معلم قادر على تدريس هذه الفئة والتعامل معهم بتقبل و واقعية وإيجابية .

و تبدأ مرحلة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة في كلية الآداب والعلوم في جامعة عمان الأهلية في الفصل الدراسي الأخير؛ أي بعد دراسة الطالب مواد التخصص، التي يتعرف من خلالها خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ، ومناهج وأساليب تدريس هذه الفئات، وأساليب التقييم ، وأساليب تعديل السلوك. ويقدم برنامج التدريب الميداني في التربية الخاصة بواقع (١٢) ساعة معتمدة تنفذ في صورة تدريب ميداني في مراكز التربية الخاصة أو مدارس يلتحق بها طلبة من ذوي الحاجات الخاصة، خلال فترة زمنية تتراوح ما بين (١٠ - ١٢) أسبوعا، بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع، بواقع (٤ - ٥) حصص في اليوم الواحد، في المراكز أو المدارس المتعاونة مع الجامعة في برنامج التدريب الميداني .و يتم توزيع الطلبة على هذه المدارس في مجموعات مكونة من (٤-٦) طلاب. و يتولى الإشراف عليهم و تدريبهم، مشرفون من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة .

وتتسلسل عملية التدريب الميداني ضمن مراحل متتابعة ، تبدأ بمشاهدة التعليم والتدريب مدة أسبوعين أو ثلاثة، ثم ينتقل الطالب /المتدرب بعده إلى المشاركة الجزئية في التعليم مدة أسبوعين أيضا، ثم ينتقل إلى التعليم الكلي، و يقوم المشرف بإرشاده ، و توجيهه ، من خلال الزيارات الصفية ثم يتم تقويمه من خلال المعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة في الأسابيع الأخيرة من فترة التدريب، خلال نموذج التقييم المعد في جامعة عمان الأهلية ، كما يتم تقييم طلبة التدريب الميداني من خلال نموذج آخر للتقييم يعده المشرف الأكاديمي ليشتمل على جميع عناصر برنامج التدريب الميداني.

يسهم التدريب الميداني /التربية العملية في تنمية معارف الطالب المتدرب و تطوير معلوماته و مهاراته و قدراته على حل المشكلات و صقل مواهبه .

أشارت معظم الدراسات الحديثة إلى أن الخبرة النظرية والمساقات الدراسية التي تلقاها الطلبة أثناء مرحلة الدراسة الجامعية الأولى، بالإضافة إلى إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة من خلال برنامج التدريب الميداني يأكسبه المعارف و المهارات اللازمة، كلها عوامل تجعله معلمًا فعالًا . و قد تلخصت نتائج البحوث السابقة المتعلقة بإعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة بالآتي:

إن الجودة العالية لبرنامج التدريب الميداني لإعداد الطالب/المعلم و تدريبه في مرحلة ما قبل الخدمة تعمل على تطوير شخصيته و معارفه و مهاراته التي يحتاجها في الصف و تجعله قادرًا على التدريس بدافعية و فاعلية.

كما تساهم بشكل كبير و واضح في زيادة دافعية الطلبة ذوي الحاجات الخاصة و تطوير أداءهم و تقبلهم لإعاقاتهم ، كما إن المعلمين الذين تدربوا بشكل جيد من خلال برنامج التدريب الميداني الذي يمتاز بالجودة العالية ، يجدون المتعة في التدريس و يستمرون في مهنة التدريس أكثر من غيرهم.

لذا ينبغي أن تهتم كل الجامعات بما فيها جامعة عمان الأهلية بوضع معايير معتمدة للحكم على جودة برامج التدريب الميداني لإعداد المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة و أهليتها في إعداد معلمين مدربين و مؤهلين بشكل جيد ، و ذلك من خلال تقييم مستوى جودة برامج التدريب الميداني/التربية العملية في الجامعة .لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم برنامج التدريب الميداني/ التربية العملية في كلية الآداب والعلوم قسم التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية.

تم تصنيف الدراسات السابقة الى محورين هما:

المحور الأول : يشمل دراسات استهدفت تقويم برامج التربية العملية في مؤسسات التعليم المختلفة منها:

دراسة الفواعير و التوبي(٢٠١٧) في سلطنة عمان، التي هدفت تقويم برنامج التدريب الميداني / التربية العملية، بتحديد المعارف و المهارات المكتسبة من وجهة نظر المعلمات الطالبات، ومدى مساهمة البرنامج في اكسابهن المعارف و المهارات اللازمة ، أعد الباحثان استبانة تكونت من (٦٦) فقرة موزعة على (٧)مجالات ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة من كلية العلوم والآداب ملتحات في برنامج التدريب الميداني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ في جامعة نزوى / سلطنة عمان ، اشارت نتائج الدراسة أن فاعلية برنامج

التدريب الميداني في اكساب الطالبات المتدربات كان عاليًا، وأن أكثر المهارات اكتسابًا ما يتعلق في مجال خطط ومواد التدريس يليه المجال المتعلق في إدارة الصفوف ثم أخيرًا ما يتعلق في مجال التقييم والتغذية الراجعة.

كما هدفت دراسة الزيدي (٢٠١٦) إلى تقييم برنامج التربية العملية، لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة الطلبة المعلمين، و التعرف على أثر متغير الجنس الطالب. تكوّنت عينة الدراسة من طلبة سنة رابعة، تخصص لغة عربية، في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، للعام الدراسي (٢٠١٥ / ٢٠١٤) للفصل لالدراسي الثاني، و البالغ عددهم (٦٦) طالبًا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و استخدمت استبانة تكونت من (٥٩) فقرة تم التحقق من صدقها و ثباتها، موزعة على المجالات الاتية (مشرف التربية العملية (المشرفالتربوي)،المعلم المتعاون،مدير المدرسة المتعاونة ، المدرسة المتعاونة، اجراءات برنامج التربية العملية. أظهرت النتائج أن تقييم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي:

حصل مجال مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) و المعلمون المتعاونون على درجة عالية وهذا دلالة على قيامهما بالمهام المطلوبة منهم، ولم تحصل مجال (مدير المدرسة المتعاونة) و(المدرسة المتعاونة)و(إجراءات برنامج التربية العملية) على درجة عالية وهذا دلالة على وجود تقصير ونقاط ضعف في هذه المجالات، و قد احتل المجال المتعلق بمشرف التربية العملية (المشرف التربوي)المرتبة الأولى يليه المعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، و أخيرًا مدير المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب /المعلم.

وهدف دراسة الخصاونة (٢٠١٤) إلى تقييم كفاءة برنامج التربية الميدانية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة/المعلمة، و تقصي أثر متغير المعدل التراكمي للطالبات على تقييمهن لمجالات برنامج التربية الميدانية في الجامعة . كان عدد أفراد عينة الدراسة (١٨٦) (طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية .استخدمت الباحثة لجمع البيانات من الطالبات استبانة تكونت من (٦١) فقرة،تم التحقق من صدقها و ثباتها . أظهرت النتائج أن مجالات قويم مشرفة التربية الميدانية احتل المرتبة الأولى، يليه مجال المعلمة المتعاونة، ثم إجراءات برنامج التربية الميدانية، ثم المدرسة المتعاونة ، و كان بالترتيب الأخير مديرة المدرسة

المتعاونة .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

و هدفت دراسة ايرجول و آخرون (Ergul, et al. , ٢٠١٣) تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة و التأكد من تحقيقها لأهدافها ، أشارت نتائج الدراسة أن المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة و أثناء الخدمة لديهم ضعف في تقييم الطلبة ، و إدارة الصف ، و التشريعات المهنية ، و بيئة التعليم الإيجابية ، و التعاون مع الأسرة و مع أعضاء فريق العمل . و قد اتضح أن برامج إعداد المعلمين لا تتضمن مثل هذه المواضيع. و قد أوصى ايرجول و آخرون (٢٠١٣) ضرورة أن تتضمن المساقات التدريسية تطبيقًا عمليًا أكثر . و أن تكون مدة التدريب الميداني/ التربية العملية أطول و أن يكون مكثفًا . كما أوصوا بضرورة الاستمرار في متابعة الخريجين في برامج إعداد المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة و أثناء مرحلة الخدمة لمواكبة التطورات و الاحتياجات التي تطرأ .

كما استهدفت دراسة عياد (٢٠١٣) تعرف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية/ فلسطين من وجهة نظر الطلبة المتدربين/ مادة العلوم . استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٦٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي: مؤسسة التدريب، المشرف الأكاديمي، تقييم الطلبة المتدربين للبرنامج، مناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية في المدارس. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبًا وطالبة من: جامعة النجاح الوطنية ، جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، الكلية الجامعية للعلوم التربوية . أشارت النتائج أن متوسطات مجالات الدراسة مرتبة كالتالي: فاعلية المشرف الأكاديمي بالدرجة الأولى ، ثم مناسبة المحتوى النظري ، يليه تعاون مركز التدريب وأخيرًا تقييم الطلبة المتدربين . كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري، الجنس والمؤسسة التعليمية.

وهدفت دراسة قطناني (٢٠١٢) تقييم دور التدريب الميداني و الاشراف الأكاديمي لطلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة المعلمون . تكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالبًا وطالبة، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على محورين الاول يقيس مدى استفادة الطلبة المتدربين من الأنشطة التدريبية التي يتضمنها التدريب الميداني، والثاني يقيس مدى استفادة الطلبة المتدربين من المشرف

الاكاديمي. أشارت النتائج ان تقدير الطلبة المتدربين لمدى استفادتهم من خبرات التدريب الميداني متوسطة بشكل عام. وكان اعلى متوسط لخبرتي التواصل مع المعلمين والاختصاصيين الاخرين في المدرسة او المركز، وانتاج وتصميم الوسائل التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يلي ذلك القدرة على تنفيذ خطط تربوية فردية استنادا لحاجات الطالب. اما قدرة الطلبة المتدربين على وضع خطط تعديل السلوك فلم تكن بمستوى قدرته على تنفيذها اذ حصلت على المتوسط الادنى في التقدير واعتبرت من نقاط الضعف. اما بالنسبة درجة استفادة الطلبة المتدربين من المشرف الاكاديمي، فإشارت النتائج الى ان تقديرات الطلبة المتدربين كانت عالية الى متوسطة بشكل عام. وقد حصلت المهام ذات الطابع الاداري على المتوسط الاعلى وتعني ان المشرف يقوم بهذه المهام دائما، اما المهام التي نادرا مايقوم بها فهي تدريب الطلبة المتدربين على تقييم فاعلية البرنامج التربوي الفردي وكذلك نادرا مايمكن من حضور الحصص كاملة.

و قام يوکار (Ucar, 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريب الطلبة المعلمين نحو تدريس العلم و التعليم قبل الخدمة، و اشتمل برنامج التدريب، مجموعة من الموضوعات منها: طرق التدريس و المحتوى التعليمي للمواد التعليمية وأساليب التقييم، تكونت عينة الدراسة من (145) معلماً من المعلمين المؤهلين لمهنة التدريس، استخدم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات من خلال الإجابة على فقراتها، و أظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج التدريب بكافة محتوياته، وكان أثره إيجابياً على الطلبة المعلمين بدرجات متفاوتة.

كما هدفت دراسة العاجز و حلس (2011) التعرف إلى واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، و سبل تحسينها و دور كل من عناصر التدريب الميداني : كلية التربية، و المشرف التربوي ، و المعلم المتعاون ، و مديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ، أعد الباحثان استبانة اشتملت (72) فقرة، تم التأكد من صدقها و ثباتها، تكونت عينة الدراسة من (183) طالبا و طالبة أشارت نتائج الدراسة إلى انه لتوجد فروق دالة احصائياً لدور كل من الكلية و المشرف التربوي و المعلم المتعاون و مدير المدرسة و كذلك بالنسبة لمعدل الطلبة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص ، و ذلك

لصالح العلوم الإنسانية. كما أشارت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين: عدم توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، و المشكلة الثانية عدم الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

كما هدفت دراسة ابو شندي و أخرون (٢٠٠٩) تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، بأبعاده الآتية : المشرف التربوي ، و المعلم المتعاون ، و مدير المدرسة ، و المدرسة المتعاونة، و إجراءات برنامج التربية العملية. و هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات: (نوع الطالب، و المنطقة التي جرى فيها التدريب ، و المعدل التراكمي للطلاب، و تقويمه لمجالات برنامج التربية العملية). تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، تكونت أداة الدراسة من (٥٩) فقرة تم التحقق من صدقها و ثباتها. أسفرت النتائج أن تقويم الطلبة لأبعاد برنامج التربية العملية كان كالاتي: مشرف التربية العملية احتل المرتبة الأولى، يليه المعلم المتعاون، فإجراءات برنامج التربية العملية، ثم المدرسة المتعاونة ، و جاء بالمرتبة الأخيرة مدير المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقويم الطلبة / المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى متغير نوع الطالب /المعلم و المعدل التراكمي ككل . وان هناك فرقا ذا دلالة احصائية تعزى لمتغير منطقة التدريب، و فروقا ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، و لم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

ومن الدراسات التي اعتمدت رأي الطلبة الخريجين المتدربين لتقييم برامج التدريب الميداني ما قبل التخرج، ما أجراها ماكملان (McMilan, ٢٠٠٩)، والتي هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج التدريب الميداني ومناسبة محتواه لتحقيق أهداف البرنامج ، واستخدم المقابلة لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) خريجاً ومهنيًا . أشارت نتائج الدراسة ، أن هناك اتفاقاً بين الطلبة المتدربين ومؤسسات التدريب حول العناصر اللازمة لمحتوى البرنامج التدريبي لزيادة فعاليته ، كما اتفقوا على وجود نقاط ضعف في محتوى البرنامج وتدريباته.

وأجرى ايباي(Aypay, ٢٠٠٩)دراسة هدفت إلى تقييم برامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين ، و تكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلما و معلمة، في كلية التربية بمرمره في تركيا . و استخدم الباحثان استبانة شملت على مجموعة من الفقرات، أشارت النتائج أن

برنامج التدريب الميداني كان فعالاً، وظهر أثره في نجاحهم المهني، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية و المساقات التربوية النظرية التي درسها الطالب المعلم في الجامعة ، و كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجانب النظري للتربية العملية و الجانب العملي التطبيقي لها.

و في نفس السياق قام القمش و الخرابشة (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى تقييم واقع التدريب الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر الطلبة المتدربين والمعلمين المتعاونين، صمم الباحثان استبانتين احدها خاصة بالمتدربين والثانية خاصة بالمعلمين ، كان عدد أفراد عينة الطلبة المتدربين (٢٧٨) وعد أفراد عينة المعلمين المتدربين (٣٥) معلماً حيث أشارت النتائج إلى أن التدريب الميداني له دور عال جداً في تنمية معارف و مهارات المعلمين المتعاونين في مجال التخصص، كما أسهم البرنامج في تطوير البرامج الدراسية لتخصص دبلوم التربية الخاصة ، وبالنسبة للطلبة المتدربين فكان للبرنامج أثر كبير في ايجاد تفاعل اجتماعي وتنمية القدرة على حل المشكلات .

دراسات المحور الثاني: الصعوبات التي واجهت الطلبة المتدربين / معلمي المستقبل أثناء التعاقبهم ببرنامج التربية العملية (التدريب الميداني)

هدفت دراسة العتيبي (٢٠١٩) التعرف على المشكلات التي تعترض الطالبات المتدربات في كلية التربية بالمزاحمية / السعودية ، استخدمت الباحثة استبانة تضمنت (٢٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد ، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالبة مسجلات في مقرر التربية العملية للعام الدراسي (١٤٣٨ / ١٤٣٩)، أشارت نتائج الدراسة الى الآتي: كانت أشد المشكلات في مجال إدارة المدرسة ، ثم مجال الشخصية ، يليهما مجال المتعلمة المتعاونة ، ثم طبيعة البرنامج ، وقلها شدة المشرفة الأكاديمية . كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغيرات التخصص، والمعدل التراكمي، كما يوجد فروقا دالة احصائيا تعود لمتغير نوعية المدرسة (أهلية، حكومية)، لصالح المدارس الأهلية

هدفت دراسة الصديق (٢٠١٨) التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مسار صعوبات التعلم، بقسم التربية الخاصة في جامعة حائل . تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالباً وطالبة ، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من عدد من الفقرات

موزعة على (٤) أبعاد. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات يواجهها الطلبة التربية الميدانية بشكل عام، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية تتعلق ببعدي (الإجراءات الإدارية، مدرسة التدريب) تعزى لمتغير النوع، لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لبعدي (المشرف الفني ، والمعلم المتعاون) .

كما هدفت دراسة العلي(٢٠١٧) الكشف عن مشكلات التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة الخريجين. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة ، استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على (٣) أبعاد . أظهرت النتائج أن مشكلات برنامج التدريب الميداني الكلي كانت بدرجة بسيطة ، وبدرجة متوسطة في مجال الطالب المتدرب ، وكانت المشكلات بدرجة بسيطة في بعدي المشرف الأكاديمي ، والمدرسة التي جرى فيها التدريب، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات تبعًا لمتغير الجنس في بعدي المشرف والمدرسة والمقياس ككل ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

وفي دراسة أجراها حباب(٢٠١٦) هدفت تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعتي النجاح الوطنية وجامعة بيت لحم ، وكلية العلوم التربوية / رام الله، في فلسطين ، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨ ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) من طلبة السنة الرابعة في كليات العلوم التربوية، أعد الباحث استبانة تكونت من (٧٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها. أشارت نتائج الدراسة الى وجود صعوبات بدرجة عالية في تطبيق البرنامج ككل وفي جميع مجالات البرنامج : تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة ، وتنظيم البرنامج التدريبي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصعوبة بين الجامعات لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم .

وهدفت دراسة العنزى (٢٠١٥) التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، و التعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات (التخصص و الجنس و المعدل الأكاديمي) ، تم تصميم استبانة شملت على (٤٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المشرف التربوي، و المعلم المتعاون، و الإدارة المدرسية، و طبيعة البرنامج، و طلبة المدرسة. كان عدد أفراد عينة

الدراسة (١٣٦) من الطلبة المعلمين/ المتدربين في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٣/٢٠١٤) م، أشارت نتائج الدراسة إلي أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين هي على الترتيب:المشكلات الادارية، ثم طبيعة البرنامج، و طلبة المدرسة، كما و توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغيري التخصص و الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

كما هدفت دراسة الهويل و الصعوب (٢٠١٣) معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة و تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا و طالبة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١) و أظهرت نتائج الدراسة الي أن أكثر المعوقات كانت في المناهج و الكتب المدرسية، ثم الادارة المدرسية ثم أساليب التقويم و استراتيجيات التدريس، كما أظهرت النتائج الي وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين تعزى إلى النوع الاجتماعي و لصالح الذكور . كما أظهرت النتائج الي وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات تعزى إلى نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

كما أجرى وكوسميل و سونج (٢٠١١, Koosimile and Suping) دراسة هدفت معرفة المشكلات و القضايا الخلافية المتعلقة بالمعلمين ما قبل الخدمة في جامعة بوتسوانا، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة دورات مختلفة ،من المعلمين المؤهلين للعمل في المدارس ما قبل الخدمة و كانت من أهم القضايا التي تتمحور حولها مشكلات و تم مناقشتها، التعلم التفاعلي للطلاب والتشاركي ،و طبيعة المناقشات الطلابية، أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين يترددون في عرض ومناقشة القضايا التي تواجههم، كما أن لديهم مشكلات لغوية ، خاصة في مجال التعبير اللغوي مما أدى الى عدم قدرتهم على مناقشة قضاياهم، كما أن مناقشتهم تفتقر الى مهارات التفكير الناقد و التفكير الحر، و مهارات التحليل و التركيب ومهارة التدقيق

وهدفت دراسة منصور و الحربي (٢٠١١) معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين/ المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء برنامج التربية العملية، أعد الباحثان استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:الإدارة المدرسية، و المعلم المتعاون، و المشرف الاكاديمي، و إجراءات برنامج التربية العملية و تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة معلمة في نهاية الفصل الاول للعام الدراسي (١٤٣١/١٤٣٠ هـ). أشارت

نتائج الدراسة أن طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة بين الأبعاد من حيث المشكلات، في حين أن بعد المعلم المتعاون حصل على أدنى نسبة كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى المعدل التراكمي و التخصص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر مساق التدريب الميداني من أهم العناصر التي تساهم في إعداد المعلمين قبل الخدمة فله إسهامات جليلة في تنمية معارف المتدربين و تطوير معلوماتهم، و مهاراتهم في مجال التربية الخاصة ، وفي التطبيق العملي لأساليب التدريس الفعالة بناءً على الخصائص التعليمية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كما أن له دوراً هاماً في التفاعل الاجتماعي بين الطلبة المعلمين وذوي الحاجات الخاصة ، و تنمية القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتدربين؛ لذلك كان لا بد من إجراء دراسة تتعلق بتقييم برنامج التدريب الميداني للوقوف على واقعه، وتعزيز مواطن القوة و معالجة مواطن الضعف، و بناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم برنامج التدريب الميداني لطلبة بكالوريوس التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة المتدربين /معلمي المستقبل .

و من خلال عمل الباحثة كمشرفة في مساق التدريب الميداني، سمعت الكثير من الشكاوي ولاحظت كثيراً من الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء فترة التدريب الميداني، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة ، و يأتي ذلك تلبية للطلبات الموجهة من قبل الطلبة حول تقليل الفجوة بين المعلومات النظرية و التطبيق ، و نظراً لأن الطلبة المتدربون معلمو المستقبل هم محور التدريب الميداني، كان لا بد من الأخذ برأيهم حول واقع التدريب الميداني وتقييم مكونات البرنامج بغرض تطوير هذا البرنامج وتحسينه من خلال ما تشير إليه نتائج هذه الدراسة وبشكل أكثر تحديداً جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

• مامستوى برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة في جامعة عمان

الأهلية؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين

متوسطاتنا لاستجابات على مقياس مستوى برنامج التدريب الميداني

، وعلى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير (المعدل التراكمي)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات الاستجابات على مقياس مستوى برنامج التربية الميدانية، و على كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير (الجنس)؟

أهداف الدراسة:

1. تقييم مستوى برنامج التدريب الميداني لطالبات بكالوريوس التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية ، مثلأفي مجالات التدريب الميداني :المشرف الأكاديمي، والمعلمة/المعلم المتعاونة، ومديرة/مدير المؤسسة المتعاونة، و المؤسسة المتعاونة، و إجراءات برنامج التدريب الميداني، منوجهة نظر الطلبة المتدربين.
2. تطمح هذه الدراسة استناداً الى ما تشير إليه نتائج الدراسة ،إلى اشتقاق مجموعة من التوصيات من شأنها النهوض ببرنامج التدريب الميداني و تجعله قادراً على تحقيق أهدافه.

أهمية الدراسة:

1. تعتبر إجراءً تقييمياً لعناصر برنامج التدريب الميداني في التربية الخاصة من وجهة نظر الطلبة المتدربون، و هي: المشرف الأكاديمي ، و المعلمة / المعلم المتعاونة ، و مديرة/ مدير المؤسسة المتعاونة ، و المؤسسة المتعاونة، و إجراءات برنامج التدريب الميداني.
2. توفر تغذية راجعة للعاملين في برنامج التدريب الميداني .
3. التعرف على نقاط القوة في البرنامج وتعزيزها.
4. التعرف على نقاط الضعف في البرنامج للتغلب عليها بتوفير أفضل الظروف التدريبية للطلبة

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الحدود البشرية: طلبة تخصص التربية الخاصة الذين أنهوا مساق التدريب الميداني في السنوات؛ ٢٠١٦ / ٢٠١٧، ٢٠١٧ / ٢٠١٨، ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة:

١. برنامج التدريب الميداني:

مجموعة المعارف، و المهارات، و القيم، و الاتجاهات، و تطبيقها أدائياً في مؤسسات التربية الخاصة وفق المراحل الآتية: مشاهدة التدريس، والمشاركة في التدريس، إعداد الخطة التربوية الفردية، وممارسة التدريس، وإعداد الوسائل التعليمية وأوراق العمل المناسبة، وتعديل أشكال السلوك، و التقويم خلال فترة التطبيق العملي لطلبة التدريب الميداني لاكتساب الخبرات التعليمية التربوية.

٢. الطلبة/المتدربون:

هم طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية المسجلون مساق التدريب الميداني في التربية الخاصة (فترة التدريب الميداني(١٢) ساعة معتمدة) ويتدربون على تشخيص وتعليم وتدريب وتقديم المعرفة والمهارات واكتسابها، والتفاعل مع ذوي الحاجات الخاصة من خلال تدريبهم في أحد المؤسسات لذوي الحاجات الخاصة تحت إشراف و توجيه متخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، و معلمات متعاونات في المراكز حتى يكتسبوا خبرات ومهارات مهنة التدريس قبل التخرج خلال فصل دراسي بعد انهائهم للمواد الأكاديمية والتربوية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة.

٣. مستوى التدريب:

هي قياس قدرة الفرد على القيام بنوع معين من العمل ضمن مستوى محدد، و يتضمن التدريب عدة عناصر هي: تنظيم العمل و تخطيطه، و القدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية، الانتماء الى العمل.

وتعرف مستوى التدريب إجرائياً في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها كل طالب/ طالبة من خلال الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

٤. المعلمة المتعاونة:

هي المعلمة العاملة في المدرسة مع ذوي الحاجات الخاصة، المتعاونة مع الجامعة، والتي تشرف على الطلبة المتدربين ، و تقديم التوجيهات التربوية المناسبة لهم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية.

أداة الدراسة :

مقياس مستوى برنامج التدريب الميداني لدى خريجي قسم التربية الخاصة في جامعة عمان الأهلية لتحقيق أهداف الدراسة، ولبناء أداة الدراسة تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وبعد الاطلاع صممت الباحثة أداة الدراسة التي تكونت من (٦٤) فقرة، (٤٦) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية، تقيس مستوى جودة البرنامج ، موزعة في خمسة مجالات، هي: مجال المشرف الأكاديمي، و المعلمة/ المعلم المتعاونة، ومديرة/ مدير المؤسسة المتعاونة ، و المؤسسة المتعاونة ، و إجراءات برنامج التدريب الميداني . أجاب عنها أفراد عينة الدراسة ضمن سلم تقدير ثلاثي، إذ حُسبت الدرجة (١) للخيار نادراً، و الدرجة (٢) للخيار أحياناً، و الدرجة (٣) للخيار دائماً بالنسبة لل فقرات الإيجابية. و احتُسبت الدرجة (٣) للخيار نادراً، و الدرجة (٢) للخيار أحياناً، و الدرجة (١) للخيار دائماً بالنسبة لل فقرات السلبية.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية عُرضت على (١٢) محكمًا في الجامعات الأردنية. وقد تم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية. كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي من خلال التحقق من إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التدريب الميداني والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التدريب الميداني والدرجة الكلية على المقياس

مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	مجال المؤسسة/ المدرسة المتعاونة	مجال المعلمة المتعاونة	مجال إدارة المدرسة المتعاونة	مجال المشرف التربوي / عضو هيئة التدريس في الجامعة	البعد
**٠.٦٩٩	**٠.٨١٣	**٠.٧٨٣	*٠.٥٥٠	**٠.٨٠٨	معامل الارتباط
٠.٠٠٣	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٢٧	٠.٠٠٠	مستوى الدلالة

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التدريب الميداني والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (٠.٨١٣ - ٠.٥٥٠)، وقد جاءت جميع الأبعاد على المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، باستثناء بعد (مجال إدارة المدرسة المتعاونة) جاء دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني.

كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي من خلال التحقق من إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس التدريب الميداني والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي له الفقرة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس التدريب الميداني والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي له الفقرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال المشرف التربوي / عضو هيئة التدريس في الجامعة					
١	٠.٣٦٠	٠.١٧١	٩	**٠.٧٤٣	٠.٠٠١
٢	٠.٤٥٦	٠.٠٧٦	١٠	**٠.٨٣١	٠.٠٠٠
٣	٠.٠٠٦	٠.٩٨٢	١١	-٠.١٣٥	٠.٦١٩
٤	*٠.٥٧٧	٠.٠١٩	١٢	-٠.٣٣٧	٠.٢٠٢
٥	**٠.٦٣٦	٠.٠٠٨	١٣	٠.١٥٤	٠.٥٦٩
٦	٠.٠٨٦	٠.٧٥٣	١٤	٠.٤٢٣	٠.١٠٣
٧	*٠.٥٧٢	٠.٠٢١	١٥	*٠.٥٠٣	٠.٠٤٧
٨	-٠.٢٣٧	٠.٣٧٧			
مجال إدارة المدرسة المتعاونة					
١٦	٠.٣٠٢	٠.٢٥٥	٢٢	*٠.٥٥٥	٠.٠٢٦
١٧	**٠.٧٥٧	٠.٠٠١	٢٣	**٠.٦٣٨	٠.٠٠٠٨
١٨	*٠.٥٠٨	٠.٠٤٥	٢٤	*٠.٥٢٥	٠.٠٣٧
١٩	٠.٣٧٧	٠.١٥٠	٢٥	*٠.٥٦٤	٠.٠٢٣
٢٠	**٠.٧٠٥	٠.٠٠٣	٢٦	*٠.٥٣٩	٠.٠٣١
٢١	**٠.٦٥١	٠.٠٠٦			
مجال المعلمة المتعاونة					
٢٧	*٠.٥٥١	٠.٠٢٧	٣٢	**٠.٨٠٦	٠.٠٠٠
٢٨	*٠.٥٨٠	٠.٠٢٤	٣٣	**٠.٧٧٦	٠.٠٠٠
٢٩	-٠.١٧٢	٠.٥٢٣	٣٤	**٠.٩٢٨	٠.٠٠٠
٣٠	**٠.٧٣٦	٠.٠٠١	٣٥	**٠.٨٤٣	٠.٠٠٠
٣١	-٠.٣٨٦	٠.١٤٠	٣٦	-٠.١٥٠	٠.٥٨٠
مجال المؤسسة/ المدرسة المتعاونة					
٣٧	**٠.٧٧٥	٠.٠٠٠	٤٣	*٠.٥٠٥	٠.٠٤٦
٣٨	٠.١١٣	٠.٦٧٦	٤٤	*٠.٥٩٩	٠.٠١٤
٣٩	**٠.٦٥٤	٠.٠٠٦	٤٥	**٠.٦٥٤	٠.٠٠٦
٤٠	٠.٢٦٠	٠.٣٣٠	٤٦	٠.١٦٧	٠.٥٣٥
٤١	٠.٣٤٢	٠.١٩٤	٤٧	٠.٤٦١	٠.٠٧٢
٤٢	*٠.٥١٦	٠.٠٤١	٤٨	*٠.٥٤٧	٠.٠٢٨
مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني					
٤٩	٠.٤٨١	٠.٠٥٩	٥٧	٠.٠٣٢	٠.٩٠٥
٥٠	٠.٣٦٨	٠.١٦٠	٥٨	**٠.٦٤٧	٠.٠٠٧
٥١	*٠.٦٠٦	٠.٠١٣	٥٩	*٠.٦١٦	٠.٠١١
٥٢	٠.٤٦٩	٠.٠٦٧	٦٠	**٠.٦٤٧	٠.٠٠٩
٥٣	**٠.٨٢٥	٠.٠٠٠	٦١	**٠.٨٧٤	٠.٠٠٠
٥٤	**٠.٨٤٣	٠.٠٠٠	٦٢	٠.٤١٧	٠.١٠٩
٥٥	**٠.٨١١	٠.٠٠٠	٦٣	**٠.٩٠٦	٠.٠٠٠
٥٦	٠.٢٦٢	٠.٣٢٧	٦٤	٠.٣٣٤	٠.٢٠٦

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال المشرف التربوي / عضو هيئة التدريس في الجامعة والدرجة الكلية على مجال المشرف التربوي / عضو هيئة التدريس في الجامعة احد مجالات مقياس التدريب الميداني تراوحت بين (- ٠.٣٣٧ - ٠.٨٣١)، وقد جاءت الفقرات (٥، ٩، ١٠) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، فيما جاءت الفقرات (٤، ٧، ١٥) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها، بينما جاءت الفقرات (١، ٢، ٣، ٦، ١٣، ١٤) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها أو حذفها، كما جاءت الفقرات (٨، ١١، ١٢) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بحذفها، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني.

كما يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال إدارة المدرسة المتعاونة والدرجة الكلية على مجال إدارة المدرسة المتعاونة احد مجالات مقياس التدريب الميداني تراوحت بين (٠.٧٥٧ - ٠.٣٠٢)، وقد جاءت الفقرات (١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، فيما جاءت الفقرات (١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها، بينما جاءت الفقرات (١٦، ١٩) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها أو حذفها، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعلمة المتعاونة والدرجة الكلية على مجال المعلمة المتعاونة احد مجالات مقياس التدريب الميداني تراوحت بين (٠.٩٢٨ - ٠.٣٨٦)، وقد جاءت الفقرات (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، فيما جاءت الفقرتين (٢٧، ٢٨) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها، بينما جاءت الفقرات (٢٩، ٣١، ٣٦) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بحذفها، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني.

وأيضاً يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال المؤسسة/ المدرسة المتعاونة والدرجة الكلية على مجال المؤسسة/ المدرسة المتعاونة احد مجالات مقياس التدريب الميداني تراوحت بين (٠.٧٧٥ - ٠.١١٣)، وقد جاءت الفقرات (٣٧، ٣٩، ٤٥) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، فيما جاءت الفقرات (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨) ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها، بينما جاءت الفقرات (٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٧) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها أو حذفها، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني والدرجة الكلية على مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني احد مجالات مقياس التدريب الميداني تراوحت بين (٠.٩٠٦ - ٠.٠٣٢)، وقد جاءت الفقرات (٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، فيما جاءت الفقرتين (٥١، ٥٩) ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها، بينما جاءت الفقرات (٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٤) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥) والتي ينصح بتعديلها أو حذفها، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه وهو تقييم برنامج التدريب الميداني

ثبات أداة الدراسة:

استُخرجت معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

"Cronbach's alpha"، كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (ن=٣٢)

المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
مجال المشرف التربوي/عضو هيئة التدريس في الجامعة	١٥	٠.٨١٠
مجال إدارة المدرسة المتعاونة	١١	٠.٧٣١
مجال المعلمة المتعاونة	١٠	٠.٧٤٢
مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	١٢	٠.٧٨٦
مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	١٦	٠.٧٨٨
الأداة (الكلي)	٦٤	٠.٨٣٨

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى أن معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها كانت مناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ لأنها تزيد عن (٦٠%).

معيار الحكم لتقدير مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين لجودة برنامج

التدريب الميداني

لأغراض الحكم على مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية لجودة برنامج التدريب الميداني، وفقاً لفئات المقياس الثلاثي المستخدم في الإجابة عن فقرات الأداة (تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه بدرجة متوسطة، تنطبق عليه بدرجة قليلة)، أعطيت لها القيم التامة على التوالي (٣، ٢، ١) وتم استخراج المدى بالطريقة التالية:

- المدى، ويمثل المدى الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس = ٣ - ١ = ٢.
- طول الفئة = $٢ \div ٣ = ٠.٦٧$. تمثل طول كل فئة من الفئات الثلاث للمقياس.

وعليه تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي:

من (١) إلى (١ + ٠.٦٧)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، والجدول (٤) يوضح معيار الحكم على مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية لبرنامج التدريب الميداني، وفقاً لفئات الاستجابة الثلاث.

الجدول (٤)

معيار الحكم لتقدير مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين لبرنامج التدريب الميداني

مستويات الاستجابة	المتوسط الحسابي	مستوى التقييم لبرنامج التدريب الميداني
تنطبق عليه بدرجة قليلة	١.٠٠ - ١.٦٧	منخفض
تنطبق عليه بدرجة متوسطة	١.٦٨ - ٢.٣٤	متوسط
تنطبق عليه بدرجة كبيرة	٢.٣٥ - ٣.٠٠	عالي

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية، ممن التحقوا بالتدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني للأعوام ٢٠١٦/٢٠١٧، ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٨/٢٠١٩، والبالغ عددهم (٣٤) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٢١) طالبًا و(١٣) طالبة ، أختيروا بالطريقة القصدية، و جرى توزيعها حسب المعدل التراكمي، والجنس كمتغيرات مستقلة في الدراسة كما يوضح الجدول (٥)

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة من طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية، حسب المعدل التراكمي، الجنس

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المعدل التراكمي	جيد جداً فأكثر	١٢	٣٥.٣%
	جيد	١٣	٣٨.٢%
	مقبول	٩	٢٦.٥%
	المجموع	٣٤	١٠٠%
الجنس	ذكر	٢١	٦١.٨%
	أنثى	١٣	٣٨.٢%
	المجموع	٣٤	١٠٠%

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي للإجابة عن السؤال الأول، وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

ولإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، متبوعاً بالمقارنات البعدية بطريقة "أقل فرق دال" (LSD)، للكشف عن مصدر الفروق. وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري: الجنس و المعدل التراكمي.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في

جامعة عمان الأهلية لبرنامج التدريب الميداني؟"

تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تقيس مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية لبرنامج التدريب الميداني، وكانت النتائج كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية لبرنامج التدريب الميداني، وعناصره مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	المشرف التربوي/عضو هيئة التدريس في الجامعة	٢.٥٥	٠.٣٠	عالي
٢		المتوسط العام لمجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	٢.٤٤	٠.٢١	عالي
٣	٣	المتوسط العام لمجال المعلمة المتعاونة	٢.٤١	٠.٣٠	عالي
٤		مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	٢.١٧	٠.٢٣	متوسط
٥		المتوسط العام لمجال إدارة المدرسة المتعاونة	٢.١١	٠.٣٢	متوسط
		المتوسط العام لتقييم برنامج التدريب الميداني (الكلي)	٢.٣٥	٠.١٥	عالي

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية المئوية قد تراوحت ما بين (٢.٥٥ -

٢.١١)، تُظهر النتائج في الجدول (٦) أن مستوى تقييم طلبة التربية الخاصة الخريجين في جامعة عمان الأهلية لبرنامج التدريب الميداني (الكلي)، قد جاء ضمن المستوى العالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (٢.٣٥) وانحراف معياري (٠.١٥). وبالنسبة لمستوى تقييم الطلبة لمجالات ا لبرنامج التدريب الميداني، فقد جاء مجال المشرف التربوي/عضو هيئة التدريس في الجامعة في الترتيب الأول من حيث التقييم، بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٣٠) وبمستوى عالي، و قد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى تمتع المشرف التربوي بكفايات تدريبية عالية، و مؤهلات علمية تؤهله الإشراف على الطلبة المتدربين، كما أنه يقوم بالأدوار الموكلة إليه بشكل جيد وفق ما هو محدد في

برنامج التدريب الميداني ، و اهتمامه بمتابعة الطلبة المتدربين / معلمي المستقبل ، و تقديم الخدمات الإشرافية لهم باستمرار ، و تلبية احتياجاتهم والإجابة على تساؤلاتهم ، و عقد اجتماعات دورية قد تكون أسبوعية لمناقشة القضايا المشكلة لديهم ؛ مما يؤدي إلى مزيد من التطور و تحسين الأداء .

وجاء مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٢١) وبمستوى عالي، ولعل السبب في ذلك يعود إلى وضوح إجراءات القسم ولجنة التدريب الميداني.

بخصوص البرنامج، و تسلسل مراحلها فقد بدأ من مرحلة التخطيط والتنظيم والاستعداد مروراً بمراح للتربية الميدانية، بخطواتها المتكاملة ، وانتهاءً بالتقويم الشامل من قبل المعلمة المتعاونة و مديرة المدرسة و المشرف التربوي.

تلاه في الترتيب الثالث مجال المعلمة المتعاونة بمتوسط حسابي (٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٣٠) وبمستوى عالي، ولعل السبب في ذلك يعود إلى امتلاك معظم المعلمات المتعاونات لدرجة البكالوريوس في التربية الخاصة ، إضافة الى الخبرة الميدانية ، كما أن معظم المعلمات المتعاونات العاملات في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة يتمتعن بسمات شخصية مناسبة لعملهن مع فئة ذوي الحاجات الخاصة .

وفي الترتيب الرابع حلّ مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة بمتوسط حسابي (٢.١٧) وانحراف معياري (٠.٢٣) وبمستوى متوسط، ولعل السبب في ذلك يعود إلى سعي إدارة البرنامج على اختيار المدارس النموذجية في مناطق مختلفة من منطقة عمان بغض النظر عن المسافات .

أما مجال إدارة المدرسة المتعاونة فقد جاء في الترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري (٠.٣٢) وبمستوى متوسط. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانشغال مديرة المدرسة بالأمور الإدارية لدرجة تؤثر على اهتمامها الكافي بالمتدربات لكونه وكلت هذه المهمة الى أطراف أخرى في المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: الفواعير والنوبي(٢٠١٧) ودراسة الخصاونة(٢٠١٤) ، ودراسة ابو شندي و اخرون (٢٠٠٩)، ودراسة يوكار)

(٢٠١٢)، التي أشارت نتائج كل منها الى فعالية البرنامج التدريبي، وأشادت بأهمية مجالات البرامج وأنها حققت أهدافها.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة الخصاونة (٢٠١٤) ، ودراسة ابو شندي و اخرون (٢٠٠٩)، التي أشارت نتائج كل منها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المعدل التراكمي ، والجنس .من جهة أخرى ، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: ايرجول وأخرون (٢٠١٣) ، ودراسة العاجز، وحلس (٢٠١١) ، ودراسة ماکملان(٢٠٠٩) بأن برامج التدريب الميداني في هذه الدراسات لم تكن فعالة ولم تحقق الأهداف ، وهناك العديد من نقاط الضعف الجوهرية في عناصر هذه البرامج. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الاستجابات على مقياس تقييم برنامج التدريب الميداني، وعلى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير الدراسة (المعدل التراكمي)؟"

لتحديد الفروق بين استجابات أفراد العينة حول تقييم جودة برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر، جيد، مقبول)، فقد تم بدايةً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقييم جودة برنامج التدريب الميداني ومجالاته الخمسة، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، وكانت النتائج كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

متغير المعدل التراكمي			الإحصاءات الوصفية	مجالات تقييم برنامج التدريب الميداني
مقبول	جيد	جيد جداً فأكثر		
٢.٥٠	٢.٥٥	٢.٦٠	المتوسط الحسابي	مجال المشرف التربوي/عضو هيئة التدريس في الجامعة
٠.٣١	٠.٣٠	٠.٣٢	الانحراف المعياري	
٢.٠٠	٢.١٦	٢.١٤	المتوسط الحسابي	مجال إدارة المدرسة المتعاونة
٠.٢٨	٠.٢٩	٠.٣٨	الانحراف المعياري	
٢.٢٢	٢.٤١	٢.٥٦	المتوسط الحسابي	مجال المعلمة المتعاونة
٠.٢٣	٠.٣١	٠.٢٦	الانحراف المعياري	
١.٩٧	٢.٢٠	٢.٢٨	المتوسط الحسابي	مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة
٠.١٨	٠.١٩	٠.٢٢	الانحراف المعياري	
٢.٢٩	٢.٤٦	٢.٥٣	المتوسط الحسابي	مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني
٠.٢١	٠.٢٠	٠.١٨	الانحراف المعياري	
٢.٢٢	٢.٣٧	٢.٤٤	المتوسط الحسابي	الأداة (الكلي)
٠.١٣	٠.١٤	٠.١١	الانحراف المعياري	

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٧) إلى وجود اختلاف ظاهري في استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته الخمسة، وذلك تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر، جيد، مقبول)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج تحليل (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مجالات تقييم برنامج التدريب الميداني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مجال المشرف التربوي / هيئة التدريس في الجامعة	بين المجموعات	٠.٠٥٦	٢	٠.٠٢٨	٠.٢٩٣	٠.٧٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢.٩٤٥	٣١	٠.٠٩٥			
	المجموع	٣.٠٠٠	٣٣				
مجال إدارة المدرسة المتعاونة	بين المجموعات	٠.١٥١	٢	٠.٠٧٥	٠.٧١٩	٠.٤٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣.٢٥٠	٣١	٠.١٠٥			
	المجموع	٣.٤٠١	٣٣				
مجال المعلمة المتعاونة	بين المجموعات	٠.٥٨١	٢	٠.٢٩١	٣.٨٩٤	٠.٠٣١ *	دالة
	داخل المجموعات	٢.٣١٤	٣١	٠.٠٧٥			
	المجموع	٢.٨٩٥	٣٣				
مجال المؤسسة / المدرسة المتعاونة	بين المجموعات	٠.٥٢١	٢	٠.٢٦٠	٦.٥٢٩	٠.٠٠٤ *	دالة
	داخل المجموعات	١.٢٣٦	٣١	٠.٠٤٠			
	المجموع	١.٧٥٧	٣٣				
مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	بين المجموعات	٠.٢٩٣	٢	٠.١٤٦	٣.٨٤٨	٠.٠٣٢ *	دالة
	داخل المجموعات	١.١٨٠	٣١	٠.٠٣٨			
	المجموع	١.٤٧٣	٣٣				
الأداة (الكلية)	بين المجموعات	٠.٢٥٠	٢	٠.١٢٥	٧.٦٨٧	٠.٠٠٢ *	دالة
	داخل المجموعات	٠.٥٠٥	٣١	٠.٠١٦			
	المجموع	٠.٧٥٥	٣٣				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى أن الفروق في استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وفي مجالات (المعلمة المتعاونة، المؤسسة/المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التدريب الميداني) كانت دالة إحصائياً، وذلك تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث تراوحت قيم "F" المحسوبة للفروق بين استجابات الفئات الثلاثة لمتغير

المعدل التراكمي ما بين (٣.٨٤٨) و(٧.٦٨٧)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)، في حين أن الفروق في استجابات أفراد العينة على مجالي (المشرف التربوي /عضو هيئة التدريس في الجامعة، إدارة المدرسة المتعاونة) لم تكن دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي في استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وفي مجالات (المعلمة المتعاونة، المؤسسة/المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التدريب الميداني)، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "أقل فرق دال" (LSD)، كما في الجدول (٩).

الجدول (٩)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "LSD" للكشف عن مصدر الفروق في استجابات أفراد العينة، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مقبول	جيد	جيد جداً فأكثر	متغير المعدل التراكمي	مجالات تقييم برنامج التدريب الميداني
٢.٢٢	٢.٤١	٢.٥٦	\bar{X}	
*٠.٣٤	٠.١٥	-	٢.٥٦	جيد جداً فأكثر
٠.١٩	-	-	٢.٤١	جيد
-	-	-	٢.٢٢	مقبول
١.٩٧	٢.٢٠	٢.٢٨	\bar{X}	مجالات المؤسسة /المدرسة المتعاونة
*٠.٣١	٠.٠٨	-	٢.٢٨	جيد جداً فأكثر
*٠.٢٣	-	-	٢.٢٠	جيد
-	-	-	١.٩٧	مقبول
٢.٢٩	٢.٤٦	٢.٥٣	\bar{X}	مجالات إجراءات برنامج التدريب الميداني
*٠.٢٤	٠.٠٧	-	٢.٥٣	جيد جداً فأكثر
٠.١٧	-	-	٢.٤٦	جيد
-	-	-	٢.٢٩	مقبول
٢.٢٢	٢.٣٧	٢.٤٤	\bar{X}	الأداة (الكلي)
*٠.٢٢	٠.٠٧	-	٢.٤٤	جيد جداً فأكثر
*٠.١٥	-	-	٢.٣٧	جيد
-	-	-	٢.٢٢	مقبول

* قيمة الفرق في المتوسطات الحسابية دال إحصائياً عند الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)

تبين النتائج في الجدول (٩) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وفي مجال (المؤسسة/المدرسة المتعاونة)، كان بين استجابات أفراد العينة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر) من جهة، وبين استجابات أفراد العينة ذوي المعدل التراكمي (جيد، ومقبول) من جهة أخرى ولصالح ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر)، في حين كان مصدر الفروق الدالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة على مجالي (المعلمة المتعاونة، وإجراءات برنامج التدريب الميداني) بين استجابات ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر) واستجابات ذوي المعدل التراكمي (مقبول) ولصالح ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر).

وهذه النتيجة تعني أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر) قيموا برنامج التدريب الميداني بشكل عام وفي مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة بدرجة أعلى من الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد، ومقبول)، كما أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر) قيموا مجالي: المعلمة المتعاونة، وإجراءات برنامج التدريب الميداني بدرجة أعلى من الطلبة ذوي المعدل التراكمي (مقبول).

ولعل السبب في ذلك يعود لاختلاف معدلات الطلبة، و زيادة نسبة عدد الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً وأكثر) إلى عدد الطلبة الكلي الملتحقون بالبرنامج النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الاستجابات على مقياس تقييم برنامج التدريب الميداني، وعلى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"

لتحديد الفروق بين استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وعلى كل مجال من مجالاته، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقييم برنامج التدريب الميداني ومجالاته الخمسة، وفقاً لمتغير الجنس، كما تم إجراء اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن مستوى دلالة الفروق، وكانت النتائج كما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تبعاً لمتغير الجنس (د.ج=٣٢)

مجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة																																																								
مجال المشرف التربوي/عضو هيئة التدريس في الجامعة	ذكر	٢١	٢.٥١	٠.٣٠	٠.٩٤٩	٠.٣٥٠	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٦٢	٠.٣١				مجال إدارة المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٣	٠.٣٤	٠.٣٦٣	٠.٧١٩	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٠٨	٠.٣٠	مجال المعلمة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.٤١	٠.٣٥	٠.٠٥٥	٠.٩٥٦	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٤٢	٠.١٩	مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٤	٠.٢٥	٠.٨٤٠	٠.٤٠٧	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٢١	٠.٢٠	مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	ذكر	٢١	٢.٣٩	٠.٢٣	١.٦٧٥	٠.١٠٤	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٥١	٠.١٧	الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة
مجال إدارة المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٣	٠.٣٤	٠.٣٦٣	٠.٧١٩	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٠٨	٠.٣٠				مجال المعلمة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.٤١	٠.٣٥	٠.٠٥٥	٠.٩٥٦	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٤٢	٠.١٩	مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٤	٠.٢٥	٠.٨٤٠	٠.٤٠٧	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٢١	٠.٢٠	مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	ذكر	٢١	٢.٣٩	٠.٢٣	١.٦٧٥	٠.١٠٤	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٥١	٠.١٧	الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٣٩	٠.٠٦								
مجال المعلمة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.٤١	٠.٣٥	٠.٠٥٥	٠.٩٥٦	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٤٢	٠.١٩				مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٤	٠.٢٥	٠.٨٤٠	٠.٤٠٧	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٢١	٠.٢٠	مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	ذكر	٢١	٢.٣٩	٠.٢٣	١.٦٧٥	٠.١٠٤	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٥١	٠.١٧	الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٣٩	٠.٠٦																				
مجال المؤسسة/المدرسة المتعاونة	ذكر	٢١	٢.١٤	٠.٢٥	٠.٨٤٠	٠.٤٠٧	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٢١	٠.٢٠				مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	ذكر	٢١	٢.٣٩	٠.٢٣	١.٦٧٥	٠.١٠٤	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٥١	٠.١٧	الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٣٩	٠.٠٦																																
مجال إجراءات برنامج التدريب الميداني	ذكر	٢١	٢.٣٩	٠.٢٣	١.٦٧٥	٠.١٠٤	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٥١	٠.١٧				الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة	أنثى	١٣	٢.٣٩	٠.٠٦																																												
الأداة (الكلية)	ذكر	٢١	٢.٣٣	٠.١٨	١.١٤٣	٠.٢٦١	غير دالة																																																								
	أنثى	١٣	٢.٣٩	٠.٠٦																																																											

توضّح المتوسطات الحسابية في الجدول (١٠) وجود اختلاف ظاهري بين استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وفي المجالات الخمسة، وذلك تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول تقييم برنامج التدريب الميداني بشكل عام، وفي المجالات الخمسة لم تكن دالة إحصائياً، إذ تراوحت قيم "T" المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث ما بين (٠.٠٥٥) و (١.٦٧٥)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=٠.٠٥$).

وهذه النتيجة تعني أن الطلبة (ذكوراً وإناثاً) قيموا برنامج التدريب الميداني بشكل عام وفي المجالات الخمسة بدرجة متشابهة، أي أن متغير الجنس لا يُعد عاملاً مؤثراً في تقييم الطلبة لبرنامج التدريب الميداني بشكل عام وفي جميع مجالاته.

ولعل السبب في ذلك أن الفروق متقاربة و سطحية ، و عدم وجود فروق جوهرية واضحة يعود إلى التشابه في ظروف الطلبة الجامعية من حيث الإعداد الأكاديمي ، بالإضافة

إلى تشابه الظروف في المدارس المتعاونة .وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة العاجز و حماد، من حيث عدم وجود أثر لجنس الطالب / المعلم في رأيه في برنامج التربية العملية.

المراجع:

١. أبوشندي، يوسف و أبوشعيرة، خالد و غباري، نائل. (٢٠٠٩) ،تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة و مقترحات تطويره ، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية ، ٩ (١).
٢. حباب، علي (٢٠١٦) ، صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية ، دراسات العلوم التربوية ، ٤٣ (٣).
٣. الخصاونة، خلود (٢٠١٤)، درجة كفاءة برنامج التربية الميدانية لطالبات كلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة /المعلمة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، ٢ (٨) تشرين أول.
٤. الخليفة،حسن جعفر. (٢٠١١) ، مدخل الي المناهج و طرق التدريس، الطبعة الخامسة، الرياض: مكتبةالرشد.
٥. الزيدي، عدي. (٢٠١٦) ، تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطالبة /المعلمين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية / جامعةبابل، العدد (٢٦) .
٦. الصديق، حسنية محمد. (٢٠١٨) ، المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية لمسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة-جامعة حائل، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة ، ٢ (٢٥) ، ص ٣٢١.
٧. العاجز ، فؤاد علي و حلس ،داود درويش.(٢٠١١) ، واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة و سبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلةالدراسات الإنسانية)، ١٩ (٢) ، ١-٤٦ .
٨. العتيبي ، منيرة. (٢٠١٩) ، المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٧ (٢) ، ص ٣٨٣ -٤٠٧ .
٩. العلي، وائل امين. (٢٠١٧) ، مشكلات برنامج التدريبالميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطالبة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦ (٥) ، ١٩٣-٢٠٠ .
١٠. الغنزي، سعود. (٢٠١٥) ، المشكلات التي تواجه طلبة لتربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية / جامعة بابل تشرين أول، (٢٣).

١١. عياد، حنان. (٢٠١٣)، "واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية/ فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٢. الفواعير، احمد والتوبي، عبدالله. (٢٠١٧)، تقويم برامج التدريب الميداني / التربية العملية في كلية العلوم والآداب في جامعة بزوى، سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، ١١، عدد ابريل، ٢٤٢-٢٥٧.
١٣. قطناني، هيام. (٢٠١٢)، تقييم دور التدريب الميداني و الاشراف الاكاديمي في اكساب الطلبة المهارات المهنية في التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة المتدربين. مجلة كلية التربية - جامعة اسوان، جمهورية مصر العربية.
١٤. القمش، مصطفى نوري و الخرابشة، عمر محمد. (٢٠٠٩)، تقويم التدريب العملي الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠ (١) مارس.
١٥. كنعان، أحمد. (٢٠٠٠)، التربية العملية دليل المشرف و الطالب، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
١٦. منصور، عثمان ناصر و الحربي، عبد الله بن طارش. (٢٠١١)، المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية. رسالة التربية و علم النفس، (٣٦)، ص: ١٧٩-٢١٤.
١٧. الهويمل، عمر و الصعوب، ماجد. (٢٠١٢)، المعوقات التي تواجه طلبة لتدريب الميداني في جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية، عين شمس مصر، ٣ (٣٦)، ٢٣٩-٢٦٦.

المراجع الاجنبية :

- Aypay, A. (٢٠٠٩). Teachers' Evaluation of Their Pre-Service Teacher Training. *Educational Sciences: Theory and Practice*, ٩(٣), ١١١٣-١١٢٣.
- Ergul, C., Baydik, B. and Demir, S. (٢٠١٣). Opinions of In-Service and Pre-Service Special Education Teachers on the Competencies of the Undergraduate Special Education Programs. *Educational Sciences: Theory and Practice*, ١٣(١), ٥١٨-٥٢٢.
- Koosimile, T. Anthony; Suping, M. Shamash. (٢٠١١). Pre-service teachers' attempts at debating comtemporany issues in science education. *International Journal of Educational Development*, ٣١ / ٤ ٥٨-٤٦٤.
- McMillan, D.J. (٢٠٠٩). Preparing for educare: student perspectives on early years training in Northern Ireland. *International journal of early years education*, ١٧(٣), ٢١٩-٢٣٥.
- Ucar, S. (٢٠١٢). How do pre-service science teachers' views on science, scientists, and science teaching change over time in a science teacher training program? *Journal of Science Education and Technology*, ٢١(٢), ٢٥٥-٢٦٦.